

## فارزة

■ حسين رشيد

### معرض دولي أم سوق شعبي؟!

الهدف من إقامة وتظلم المعارض الدولية فتح نافذة على الصناعات العالمية والتطورات في مختلف المجالات مع الحرص على إتمام العقود النافعة للبلاد، كذلك تنشيط القطاع التجاري وتحريك عجلة التسوق وخلق فرص عمل للخريجين بشكل خاص، فضلاً عن الجانب الإعلامي الذي يعطي انطباعاً عن المعرض الذي يعد من هويات البلد التعريفية. لكن الحال مع معرض بغداد الدولي وفي دورته الأخيرة يختلف كثيراً، فالأجل الدخول الى المعرض عليك اجتياز حواجز أمنية وأسلاك شائكة، والوقوف في طابور للتفتيش، لكن رغم ذلك التفتيش، أدخل البعض أدوات جارحة لسرقة الحقايب النسائية. بعد اجتياز آخر نقطة تفتيش، على الزائر دفع ألف دينار دخولية وهذه ميزة يفتقد بها معرض بغداد الدولي. ما إن تدخل المعرض حتى تتفاجأ بكَم القمامة الموزعة على أجنحة المعرض، مايدل على غياب عمال النظافة الذين يفترض تواجدهم على مدار افتتاح ساعات المعرض ما اعطى انطباعاً سيئاً عن المعرض، بخاصة للوفود الأجنبية التي تبحث عن فرص استثمارية.

إضافة الى السمة التجارية والتسويقية للمعارض تعد من الوسائل الترفهية والسياحية التي يتتبع بها العوائل عن ضجيج الحياة وصخب الشارع، وبما أن العوائل العراقية تعيش أجواء الحرب والقتال في الشارع والإعلام وحتى في مواقع التواصل الاجتماعي، سعى الكثير منها لزيارة معرض بغداد عليها لتخلص ولو لساعات من تلك الأجواء، لكنها أبقت أجواء الحرب ومعداتها إلا أن تراقق العوائل في معرض بغداد، لفئة أجنحة حربية قتالية أكثر ما هي تجارية صناعية، جاءت بالراجمات والمدافع والصواريخ وحتى السواتر الترابية.

وزير التجارة وكالة سلمان الجميلي أكد نجاح الدورة الد(٤) للمعرض، وأنها حققت جميع أهدافها من خلال استقطاب أكثر من ١٨ دولة و٦٨٨ شركة في قطاعات صناعية وتجارية وزراعية تمثل القطاع الخاص الدولي والعربي والمحلي. نعم نجحت الوزارة في تحويل معرض بغداد الدولي الذي تشارك فيه دول وشركات عالمية معتبرة أنها أشبه بيازار تعاوني أو سوق للصناعات الشعبية، حتى أن بعض الزائرين شبه المعرض بسوق الشورجة بسبب الفوضى والمعروضات في أغلب الأجنحة، التي للأسف لم تصل الى مستوى الطموح والسبب بذلك هو سوء التخطيط والإدارة وعدم الحرص على أن يكون المعرض بمستوى عال من التنظيم ومشاركة الشركات العالمية بقدر إقامة دورة سنوية وكأنها فرض فقط.

الفوضى التي طغت على الدورة ٤ تستدعي الوقوف مطولاً وإعادة النظر بشكل تام بالتنظيم ومفاتحة الشركات المعتبرة، كما تستدعي تخصيص كوار مدرجة تتمتع بالخبرة والإدارة والتنظيم، وإن لم تتوفر هذه الكوار، فيمكن الاستعانة بشركات مختصة بهذا الشأن، حرصاً على تاريخ المعرض وسمعة البلاد الاقتصادية التي يراد النهوض بها من ركाम وخراب وفساد الأحزاب الحاكمة..

ثمة امرأة ستيينية اجتازت أحد الأجنحة المشاركة، علّفت مستهزئة (الوزارة التي فشلت في توفير مفردات البطاقة التموينية طوال ١٤ سنة ماضية، لن تستطيع تنظيم معرض محترم ممكن أن يلاقي النجاح والقبول).

بأي منتجات شارك الوقفان السني والشييعي في معرض بغداد الدولي؟

ما إن تدخل المعرض حتى تتفاجأ بكَم القمامة الموزعة على أجنحة المعرض، مايدل على غياب عمال النظافة الذين يفترض تواجدهم على مدار افتتاح ساعات المعرض ما اعطى انطباعاً سيئاً عن المعرض، بخاصة للوفود الأجنبية التي تبحث عن فرص استثمارية.



## وقفة

### تحية لشرطة المرور



يؤدي رجال المرور دوراً حيويّاً ومهماً في تنظيم وانسيابية حركة السير بالرغم من كل الضغوطات التي يتعرضون لها سواء كانت من قبل بعض مواكب المسؤولين أو المركبات المسلحة أو أصحاب الباجات المتنوعة، لكن مع كل ذلك يفقد رجال شرطة المرور للمواقف المناسبة والتي تقيهم رداءة الطقس، إن كان في أيام الصيف وحرارة الشمس اللاهبة أو

الشتاء وبرده وأمطاره رغم تأخره هذا العام. الصورة المرفقة في تقاطع ساحة الواثق، والذي يبين حال مظلة شرطي المرور التي لاتقي حراً ولا برداً. لذا ندعو الجهات المسؤولة الى إنشاء مظلات حديثة بطران جمالي، تليق بمجهود رجال شرطة المرور، كما تضيف جمالية على شوارع وتقاطعات العاصمة...

مع الاعتزاز والتقدير

## ريبورتاج

### مسافرون "عالقون" في المطارات يطلقون نداءً استغاثة

## المراقبون الجويون يطالبون بحقوقهم والوزارة تتوعدهم بالعقوبة



مساطب الجلوس تتحول إلى أسرة فندقية للمسافرين

يتهمّم وسام بحديته وهو يصف حال فندق مطار بغداد الدولي، إذ شبهه بفنادق الدرجة الخامسة الشعبية، وسام الذي كان من المفترض أن يسافر الى عمان لحضور حفل زفاف أحد أقربائه، لكن بسبب إضراب المراقبين الجويين في المطارات العراقية وامتناعهم عن تقديم خدماتهم، والاستمرار "بالإضراب" حتى تحقيق مطالبهم، تعذر عليه ذلك، مثلما تسبب هذا الإضراب بشل حركة الملاحة الجوية بشكل شبه كلي، وأوقف الرحلات الجوية القادمة الى البلاد، بل طال الأمر الرحلات التي تمر بأجواء البلاد. وفي الوقت الذي طالب فيه المراقبون تنفيذ الوعود التي أطلقتها أكثر من جهة نيابية وحكومية، بكتب رسمية، وتحقيق جميع المطالب المشروعة من مخصصات فنية وقانون المراقب الجوي. وهددوا بأنهم المسؤولون عن سلامة الطائرات المغادرة والقادمة بمن فيها، سواء كانت في الجو، أو على الأرض، مبيّنين أن مهنتهم هي واحدة من أخطر المهن في العالم، بحسب تصنيف منظمة العمل الدولية. حذرت سلطة الطيران المدني، المراقبين الجويين من الاستمرار بالإضراب، مؤكدة أن مسألة التهديد بالإضراب عن العمل وإيقاف الأجواء العراقية تسري مسرى الإضراب بالمال العام ويعاقب عليها القانون أشد

العقوبات. وقالت السلطة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، في الوقت الذي حققت فيه وزارة النقل نجاحات وإنجازات غير مسبوقة في مختلف قطاعاتها، نجد أن هناك العديد من المترصين بهذه النجاحات يصورون للرأي العام عكس الواقع ويطمسون الحقائق الواضحة بتهم باطلة لا طائل منها سوى تمرير ماريهم المريضة وإضعاف ما يقدم من خدمات للمواطن الكريم. متابعة أن مسألة التهديد بالإضراب عن

العمل وإيقاف الأجواء العراقية تسري مسرى الإضراب بالمال العام ويعاقب عليها القانون أشد العقوبات ولا نسمح لأنفسنا أن نجازي أبناءنا بهذا الجزاء، لذا نتمنى عليهم العودة إلى رشدكم والنظر بعين المصلحة لبلدكم وعدم الإضرار بالمواطنين ومنحنا الوقت الكافي لإحقاق حقهم. سرعان ما ظهرت أثار الإضراب على الواقع، متمثلة بتوقف الرحلات القادمة الى العراق، وانتظار المسافرين في المطارات

حتى حل مشكلتهم، ففي الأردن، ناشد عدد من المسافرين العالقين في مطار عمان السلطات العراقية بالتدخل لإعادة الرحلات الى مطار بغداد، وقال عدد من المسافرين في حديث، إنهم تفاجأوا بتعليق رحلاتهم الى مطار بغداد بعد أن ابلاغتهم ادارة مطار عمان بتوقف الموظفين في مطار بغداد. وطالب المسافرين وزارة النقل بضرورة حل الإشكالية بأسرع وقت، لأن كثيرا من مصالحهم قد تعطلت

ولديهم مواعيد ثابتة. ومن بين العالقين في مطار عمان الزميل الإعلامي حسام الحاج، الذي نشر عبر صفحته في فيسبوك: بسبب إضراب موظفي مطار بغداد، ألغيت جميع الرحلات المتوجهة الى بغداد وعلقنا في مطار عمان الى غاية يوم غد... "فدوة وزير النقل فضها ما بينا حيل سحل". في حين أعلنت وزارة النقل في وقت سابق، أن سبب تأخر الرحلات وتوقف حركة الطيران بسبب العاصفة الترابية



الفوضى والأرباك تعمان مطار بغداد الدولي

□ محرر الصفحة

وانعدام الرؤية. وحسب مصادر، أن الطيران المدني مازال متوقفا في مطاري بغداد والبصرة، وإن بعض المراقبين الجويين من العسكريين يحاولون تسيير بعض الرحلات في مطار البصرة، وهذا يشكّل خطورة على سلامة المسافرين والطائرات، لكن هناك إصراراً لكسر إرادة المعتصمين.

ويتحدث المسافر ضياء عبد الحسين، عن تضرر مصالحه جراء هذا الإضراب وتوقف حركة الطيران، إذ كان من المفترض أن يقوم بتوقيع عقد تجاري مع احدى الشركات في العاصمة عمان قبل يومين من ثم السفر الى دبي لإتمام صفقة عمل أخرى، لكنها تأجلت هي الأخرى... فيما ناشد المسافرين عدنان حمزة، السلطة في وزارة النقل، العمل على تذليل الصعوبات وإعادة حركة الطيران الى طبيعتها، مؤكداً أنه وعائلته منذ يومين، يفترشون أرض مطار عالية الدولي في عمان.

المختص بحركة الطيران عمار سعدي، بيّن كان من المفترض أن تلجأ وزارة النقل الى طريقة اقناع للمراقبين الجويين وتنفيذ مطالبهم بدل التهديد بالعقوبات التي ربما تزيدهم عناداً وتسكسا بموقعهم، بالتالي إطالة عمر الإضراب ما يعني زيادة الخسائر المالية. مشدداً: على ضرورة أن يتمتع المراقبيون الجويون بامتيازات خاصة تتماشى مع أهمية واستتباب حركة الطيران اليومي. منذ أربعة أيام ومطار بغداد يعيش حالة من الفوضى جراء عدم انتظام الرحلات الجوية مما أدى الى ارتباك في حجوزات الطيران الداخلية والخارجية والترانزيت، خصوصا أن كثيرا من المسافرين لديهم ارتباطات بشركات طيران أخرى ومهام أخرى اضطرتهم تلك الفوضى الي إلغاء حجوزاتهم أو دفعهم أجورا إضافية كغرامات تأخيرية، إضافة الى مبيت عدد منهم في صالات المطار مما زاد من التعب والإرهاق الجسدي .

## دكة" محمد القاسم



منذ أن أعلنت أمانة العاصمة إغلاقها شارع محمد القاسم لإجراء أعمال الصيانة والتأهيل والزحامات لاتطاق في المناطق المحيطة بالقطع الذي ربما يصل الى سنة أو أكثر، فالذي يبدو من خلال إعلان الأمانة انها بانتظار تقديم العطاءات

من قبل الشركات المحلية والعالمية لإجراء الصيانة، الأمر الذي يعني انتظار أشهر حتى يرسو العطاء على إحدى الشركات التي ستكون بالأخيرة عائدة الى إحدى الشخصيات السياسية أو الأحزاب لأجل توفير أموال الحملة الانتخابية.. الأمر الآخر، يبدو أن الأمانة تعمل دون خطة واضحة المعالم للنهوض بالقطاع الخدمي في العاصمة والذي يبدو أيضاً أنه لا تعلم أن هناك شركات عراقية رصينة حكومية كانت أم أهلية، شيدت عشرات الجسور وأجرت عمليات صيانة على عدد آخر، بالتالي كان بالإمكان مفاحة هذه الشركات وأجراء الفحص الميداني للشارع ومعرفة الخلل وفترة إصلاحه لاتخاذ اجراءات القطع وإيجاد الشوارع البديلة كما كان من المفترض اختيار الوقت المناسب لإجراء الصيانة...



عبد الحكيم



التي متى يبقى هذا حال دجلة الخير يشكو الامهال والتلوث ورمي النفايات وسط تفرج الجهات المسؤولة عن الصحة والبيئة ؟!

### إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي

المذكور، كونه يمثل المثلج الوحيد لدينا لإكمال دراستنا العليا والحصول على شهادة الدكتوراه. ولكم فائق الشكر والتقدير عنهم استبرق صباح عبد الرضا بغداد / الكاظمية

ولغاية العام الماضي، حيث بلغت عدد دورات الدكتوراه (٢٢) اثنتين وعشرين دورة. للفضل بالاطلاع وتقديم المساعدة لنا بعرض قضيتنا أمام الرأي العام لإمكانية حث وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على إعادة فتح دراسة الدكتوراه في المركز

نحن مجموعة من الحاصلين على شهادة الماجستير من مركز التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا – جامعة بغداد، تفاجأنا هذا العام بقرار غلق دراسة الدكتوراه في المركز المذكور، علماً أن دراسة الدكتوراه كانت مفتوحة منذ عام ١٩٩٥

### رودود واجابات

#### إلى / جريدة المدى / م / إجابة

إشارة إلى ما نشرته جريدتكم بتاريخ ٢٠١٧/١٠/٢٥ تحت عنوان (محنة التعليم العالي الألهي) نود إعلامكم الآتي: إن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

ملتزمة باستقبال جميع الطلبة من خريجي الإعدادية، سبق وأن اشرنا الى أن العدد المقبول هي الوجبة الأولى وهناك وجبة الدور الثالث وأبناء الموصل، وكذلك الوزارة ملتزمة باعتماد المعايير الوطنية لجودة مؤسسات التعليم الأهلي في استمرارية

وفتح الكليات الأهلية. يرجى التفضل بنشر الإجابة.. مع التقدير. أ.م.د حيدر محمد جبر العبودي مدير دائرة العلاقات والإعلام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

تستقبل المدى شكاواكم لصفحة شؤون الناس على العنوان الالكتروني: (Email: info@almadapaper.net)

وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد – شارع السعدون – خلف محطة تعبئة وقود السعدون